

# الناسخ والمنسوخ في السنة 37 اكل لحم الأرنب للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 12 11 1202 مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ابا محمد مرحبا بك. مرحبا بك شيخنا ونفع الله بك. الله يسلمك. تفضل. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد انطلاقا من قول ربنا يرفع الله الذين امنوا منكم

والذين اوتوا العلم درجات ومن قول ربنا هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ومن قول رسولنا صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. عقدت تلك المجالس مع شيخنا فضيلة الشيخ ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى وزاده حرصا على نشر الدين وعلى نفع الاسلام والمسلمين وزاده بيانا وسدادا وتوفيقا. وصلنا امين امين. وصلنا في كتاب الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام الى قول شيخنا في كتابه الناسخ اكل لحم الارنب اورد شيخنا حفظه الله تعالى بعض الاحاديث التي تفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في اكل لحم الارنب ثم ما اردفها بحديث يفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل منه ولم يحرمه صلى الله عليه وسلم وفي الحديث ان خزيمة ابن جزء سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن لحم الارنب فقال لا اكله ولا احرمه هل في هذا الباب ما يفيد بالنسخ من عدم او قال بعض العلماء بذلك لان شيخنا لان شيخنا حفظه الله واورده في كتابه لا شك ليرفع مشكل عنه فنسمع من شيخنا هل تعارضت الاحاديث؟ فترجح احدها على الاخر

جمع بينها ام وقع نسخ ام لم يقع النسخ ثم ننتقل الى بعض الاسئلة الفقهية حول هذا المبحث. اسأل الله ان يجري حق على لسان شيخنا وان ينفع به امين امين. ولك بالمثل بارك الله فيكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله في الباب بعض الاحاديث التي تفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدي الى ابيه جزء من الارنب وايضا تفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في اكله من ذلك حديث انس ابن مالك رضي الله عنه في الصحيح قال انفجنا ارنبا بمرض الظهران اه فلا غيب القوم او فلغبوا فادركت واتيته به ابا طلحة فا ذبحه وقطع وارسلنا للنبي صلى الله عليه وسلم جزءا منه. ومعنى انفجنا ارنبا بمرض الظهران ان فجنا تبغنا اثر ارنب بمر الظهران منطقة قريبة من مكة في طريق مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ممر الظهران يعني رأينا اسر ارنب في بلدة يقال لها مار الظهران فتبعته وتبعه القوم فلغبوا يعني لا غيب القوم من قوله تعالى قد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب من لغوب اي القوم اما انا فادركته واتيته به ابا طلحة فذبحه وارسل الى النبي بواركه صلى الله عليه وسلم. والحديث الثاني من حديث من طريق موسى ابن طلحة صحابي جابر او ما عجز من طريق موسى ابن طلحة اختلف عليه ببعض الاختلافات. وان النبي صلى الله عليه وسلم قدم اليه لحم ارنب فلم يأكله لكن علن عدم اكله بقوله اني صائم. اني صائم

ثلاثة ايام. في السند اختلاف طويل على موسى ابن طلحة في سند هذا الحديث. لكن على اية حال ولا يفيد تحريم اكل الارنب انما امتنع النبي معللا اني صائم هذه الايام الثلاثة يعني البير. ورد حديث اخر ثالث من طريق شيخنا هل ورد حديث في ان اعرابيا حديث ابي هريرة عند ابي داود والنسائي ان عربيا قدم لرسول الله الارنب المشويون فهل قال للنبي اني صائم؟ لما ام ان الاعرابي الذي سأل النبي لماذا لم تأكل؟ هو يعني سألته لماذا لم تأكل اسم الموسى ابن طلحة عن ابي هريرة لكن هو النبي سئل لماذا لا تأكل منه؟ قال اني صائم. المؤدى واحد المدعو اقصداً لعلي لبس علي لان النبي قال للرجل اذا صمت فصم الغر من الشهر. ايوه هو في البداية. نعم

زي لما امتنع النبي بين العلة من امتناعه بانه صائم. نعم. عليه الصلاة والسلام. ثم وجهه نعم دي مسألة اخرى. نعم. لا نتعرض لمسألة صيام البيت لان الحديث كله معلول فيه اختلاف طويل على موسى ابن طلحة عن ابي هريرة. نعم. نعم؟ الحقيقية فيه. نعم نعم؟ في الاسلام. علما. عن ابي عقيدة. يعني الحديث حديث ابن حوتكية. نعم. ينطلق مسند بن طلحة. نعم. موسى ابن طلحة عليه اختلاف كبير في هذا الحديث في تعيين شيخه. اختلاف

الى تضعيفنا لهذا الخبر. نعم. لكن على اية حال لو لم يضاعف الخبر ولو سلمنا بصحته فلا يحمل تحريما انما هناك تعديل لامتناع النبي من اجل اني صائم. الحديث الاخر من طريق عبد اظن عبد الرحمن ابن الجزع النبي قدم اليه ارنب فقال لا اكله ولا احرمه. اذا ليس عندنا الان ما يدعو الى القول بالنسل ثم ليس عندنا لان حديث لا اكله ولا احرمه ضعيف الاسناد. في سنده راو

وانبه عليه للاتباس الذي قد يحدث اسمه عبدالكريم. اسمه عبدالكريم في هذه الطبقة شخصان يقال لهما عبدالكريم. عبدالكريم ابن ابي المخارق وهو رأس من رؤوس الكذب. رأس من رؤوس الكذب. وعبد الكريم ابن مالك الجزري عبدالكريم ابن مالك الجزري ثقة. فاحيانا التباس على بعض الناس في عبدالكريم هل هو ابن ابي المخالق؟ او هو ابن مالك الجزري احيانا يصعب التمييز. يعني مسلا سند فيه عبدالكريم جئت تبس في هذه الطبقة احيانا تعجز عن تمييز لان شيوخ شيوخ هذا هو هم شيوخ ذلك وتلاميذ هذا هم تلاميذ ذلك. فاحيانا تتعب في التحرير مسلا احيانا نقدر تجد يعني اوضح مسال في هذا الصدد حديس من آآ حديس

كان حزب الاحكام سيكون في اخر الزمان اقوام لهم حواصل كحواصل الطير يصبغون بالسواد لا ريحون رائحة الجنة. هذا الاسناد طبعا من ناحية بها على تحريم الصبر بالسعود ليتم لين هذه سيماهم ليست هي ليس السبب في حرمانهم من الجنة صبر من الثواب. لكن عموما في السماء

عبدالكريم في كسير من الطرق مبهم يعني غير منسوب في بعض الطرق منصوص على انه الجزري الطرق الاخرى مقوس بين قوسين الجزري. فليم تصرف بعض النساخ ام انها ثابتة في اصل السند في اصل الكتب. لكن اذا قلت الجزري هو الخبر اذا قلت ابن ابي خالق ضعيف الخبر. فلذلك ترى ابن الجوزي مثلا اتى به في الموضوعات. يعني اتى بهذا الحديث في كتاب موضوعات ابن الجوزي صحح الخبر بناء على ماذا؟ على انه الجزري كما هو موجود منصوص عليه في بعض النسخ فالسند الذي نحن والشية بشية يذكر ايضا ان الشخص قد يكون عالما راسخا ولكن كبشر يصيب ويخطئ ويجهل ويعلم ففي هذا المقام عندنا امام كبير كالامام مالك رحمه الله كان يروي

عن عبدالكريم ابن ابي البخاري. والناس يقول يا مالك الرجل ده متهم بالكذب وبخلافه. فمالك حسن الظن به. فكان هينقل حدسني. حدسني بمن لاء التهم لان هو عنده موثق لكن الاخرون اطبقوا على تضعيف فاما يصنع مالك فيقول حدثني من لا اتهم. كذلك الشافعي وقع في الامام الشافعي رحمة الله عليه وقع في نفسه اشكالية مع مع راوي اخر وهو ابراهيم ابن محمد ابن ابي يحيى ومحمد ابن ابراهيم. ابراهيم ابن محمد ابن ابي يحيى. هذا الشافعي

كان يجالسه ويحسن الظن به. والرجل امام الشافعي تكلم كلام طيب موزون من وجهة نزي الشافعي وغير الامام الشافعي خبروا الرجل وعلموا حاله. مثلا كان جارا له اعلم انه علما كبيرا انه كزاب. واطبق العلماء على الوصف بالكذب. فعاتب الشافعي يا امام هذا الراوي ابراهيم ابن محمد ابن ابي يحيى متهم يكذب. فالشافعي حسن الظن به يقول لان يخبر من السماء اليه من ان يكذب على رسول الله. ده رأي الشافعي فيه. فالشافعي لما وجد الناس لا يقبلون حديثه. واذا ذكر ذكر الشافعي سندا في هذا الراوي تحفظوا عليه ورفضوا السلام. فكان يقول حدثني الثقة. ويقصد بالثقة الثقة عندي فارجع الى ما انا بصدده حديث لا اكله ولا احرمه من طريق عبدالكريم ابن ابي

وهو رأس من رؤوس الكذب فلا يصح. فعليه لا نسخ في الباب ولا داعي لانا ننشئ الناس لان ما في حديس مانع وحديث وغاية ما يمكن ان يقال انه صح وهو لا يصح الا اكله ولا احرمه كالقول في الضد. ان النبي صلى الله عليه وسلم قرب اليه لحم ضب فمد يده لتناوله فنادت احدي نسائه قالت اخبروا الرسول ما الذي يأكل؟ ما الذي سيأكل؟ فقالوا انه لحم ضب يا رسول الله. فرد يده. قال اذا يا رسول الله احرام هو؟ قال لا فاجتره خالد فاكله. والنبي ينظر. فالشاهد من ذلك النبي لم يحرم الضب ولكنه لم يأكله. هذا وباللله التوفيق. في حديث انس شيخنا هل اكل النبي من الارنب من آآ ورك الارنب ام قبله فقط؟ عند البخاري ومسلم. اكله ما حررته لكن ما رده النبي صلى الله عليه وسلم. قبل الاكل ولم يأكل لا يحضرنى. هل صح ان النبي اهديت اليه ارنب قالت عائشة رضي الله عنها وكنت نائمة فلما قمت او استيقظت اطعمني منها رسول الله لم يصمت. نعم. لم يصمت. الارنب حلال. الارنب حلال. نعم. لان كانت مسيرة مرت في محاكمات

الجماعة المارقة جماعة التكفير والهجرة من زمن كانت اثيرت في المحكمة كلمات آآ انهم يحرمون الخيار. طبعا هي مش يعني هم بلايا فوق بلايا وتكفير الهجرة والعياذ بالله لكن كان كبيرهم في الزنائة فاتى بخيار ورش على على المساجين وطفوا يأكلون الخيار يعني انهم ايه؟ انهم لا انهم ليحرمونه. ليس ثناء على التكفير لكن احيانا الاشياء تخرج كده ما تعرف ما المستند لها. تجد احيانا مستندا تلقا. يعني الذي ذكره في الارنب لماذا؟ لانه

يعني الارنية اللي الارنية تلد وتحيض فتقززا واحد يوضعه يوضع في شأنها حديد مكزوب ويقول خلاص آآ يحرم الارانب من اجل ذلك. يجعل القول حديثا. يجعل القول حديثا حب العدس يا شيخ خلف هذا حديث يقول ايه؟ كل عدس فانه قدس على لسان سبعين نبيا. ها؟ ولا قدس

الانسان نبي واحد بل مذموم في القرآن الكريم لما قالوا ادعو لنا ربك ليخرجنا مما تنبت الارض من بخلها وخساهم فما وعد ثوابها قال تستجيب من الذي هو ادنى؟ فهو ادنى. صح؟ يعني انضاف للقرات والبصل البصل والثوم نعم  
فيعني مش عزم يعني التعظيم صح كده؟ قرب اليه لحم وقد رأى رأى البورما وقرب الي اخر قال الم ارى البرمه اين اللحم؟ لان طبعا الاشتراكيون يعظمون العدس جدا يريدون تجويع الشعوب ينشئوا يعني قصصا في فضل العدس وقصصا في فضل الفول وقصصا في فضل يعني ايه  
تجويع الشعوب لانهم يسيرون على منهج ماذا؟ جوعوا الشعوب لتشغلوها عن آآ عن دينها شيعون جوعوا الناس حتى ينشغلوا بلقمة العيش ولا يفكرون في دين. نعم. هل على من عند رسول الله؟ خمسة  
فيعزمون العدس اللحمة غالية العدس احسن منها ده فيه فيتامين ده فيه بروتين مش عارف يقول لك عشرين يعني ايه؟ اشياء كثيرة نعم لا ستزيدا في العكس في هذه موسمه. عند المصريين موسم العدس هذه الايام لان الجو بارد ويعطي دفئا عظيما. صح يا شيخ خلف؟ ماشي عليك بها. هل قول الله تستبدلون الذي ادنى يا شيخنا قوله تعالى تستبدلون الذي وادنى يفيد انه اقل في المنزلة من الطعام الاخر ام يذم لا طبعا انك قلت مزوموم هل لأ مش المهم يعني انا اقصد آآ لا مش حرام العكس ليس حرام. ليس حرام. تفرط في هذا. العدس حلال حلال حلال ولكن اللحم افضل منه والامن والسلوى افضل منه لقول الله تعالى اتستبدلون الذي ودن بالذي هو خير خلاص يا عم  
بارك الله فيك. برهان تحريم العدس. نوصي خلفه هل صح عن ابن عباس انه قال من اتبع الصيد غفل مرفوعا رسول الله لا يثبت. نعم. اما الموقوفات وردت فيها اثار لا لم احققها. اما حديث  
من ساكن البادية جافة ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن فمعلول. بارك الله فيكم. احسن الله شيخنا وبارك فيك يعني اجنا على الحمد لله هل يحضركم احد من الصحابة؟ قال بعدم اكل الارنب شيخنا؟ يا عم عمرو خلص يا عمي قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعيم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسبوحا على الارانب حلال حلال حلال العدس حلال حلال حلال. فيه تفاضلات في الاطعمة فقط. نعم شيخنا. الامام النووي ولم يثبت ماشي حاضر احنا كنا جزاك الله خير. في نهي عنها شيء. هل لاحد من الارانب المصريين ومن مفاخرهم على سائر الشعوب يسمون الملوخية بالارانب يسموها ما اعرفش يسموها سيدة ولا يسموها؟ شريفة. الشريفة. اه  
فانت هتسقط عليهم يعني تسكت. نعم. قال احد من اهل العلم قول مهجور في كراهيتها. ينقل عن ابن عمر قول مهجور في في الكراهية لكن ما اعلم احدا بتحريمها ابدا. اتفضل. تفضل. بارك الله في شيخنا ونفع الله به ونسأل الله ان يجري الحق على لسانه وان يجعله للمسلمين وللاسلام وان يزيد حرسا على تبليغ سنة رسول الله عليه والدفاع عن رسول محمد صلى الله عليه وسلم ونذكركم بصيام غد الاثنين ان شاء الله تعالى. جزاكم الله خيرا على حسن استماعكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكر الله لكم